الضياء
بهرا
أسبوعية سياسية عامة
تصدرها الحركة الديمقراطية الآشورية

صاحب الامتياز
يونادم يوسف كنا

رئيس التحرير
جورج إسحاق كوركيس

سكرتير التحرير
نبيل ياقو خنانو

ܒܗܪܐ

تطبع في بغداد
الإدارة والتحرير: بغداد ـ زيونة ـ تقاطع شارع
الربيعي هاتف: ٧٧٢٩٧٣٠

عنوان أميركا: (A.D.M)P.OBox 656
Hazel Park MI.48030

عنوان أوروبا: ADE Bahra
Box 10069 58010
Linkoping

Bahra No. 418 Sun. 20 Jan 2008
www.zowaa.org *** E-Mail: bahra@zowaa.org
العدد٤١٨ – الأحد ٢٠ كانون الثاني ٢٠٠٨م – ٦٧٥٧ آ

مرايا ليالي

عاشوراء عراقي

حميد الموسوي

h_ Mossawy@yahoo.com

حميد الموسوي

من جديد يطل عاشوراء بحزنه السرمدي الذي لازم العراقيين، ذاب بهم وذابو به حتى غدا طابعا مهرت سحنتهم به وعشش في عيونهم وتسرب الى ادبياتهم حتى انهم –ولفرط معاناتهم وحرمانهم وأساهم الازلي الذي يتوارثونه جيلا عن جيل– صاروا يترقبون شهر محرم بشغف ليطفئوا حسراتهم ويشفوا غليل قهرهم بدموع يذرفونها بغزارة وهم يستذكرون فاجعة كربلاء وواقع الحال انهم يبكون مصائبهم وفجائعهم.

ترى هل كتب على هذه الارض ان تكون مسرحا لمصائب وفجائع ومذابح لا تنتهي؟!

وهل كتب على دماء اهلها ضريبة ارواء ذراتها؟!

ألكرامة هذه الارض ام لزكاة دماء ابنائها ام لكليهما؟!

قال اجدادنا وهم يمجدون انتصار حزنهم على انانية الفرح –مفلسفين الحزن على انه الاصل والفرح هو الطارىء– ان الخير عراقي المنبع سومري النزعة بابلي الارادة آشوري الموقف حسيني التواصل، وعجبنا لهذا الترابط، حتى رأينا الحسين الحجازي يختار كربلاء الاشورية الجذور بركانا لثورته الاسطورية وفوق ثراها يهدر صوته الرسالي: اما من ناصر ينصرنا؟!. فيتناخى عشرة فرسان من احفاد الحواريين امتدادات العروق الاشورية السريانية الكلدانية الاصيلة ملبين لبيك ايها الثائر العظيم لبيك باسلالة النبيين. ليضمهم ضريحه الخالد شهداء خالدين على مر العصور والازمان. عشرة من بين ثلاثة وسبعين باسلا ! بحسابات النسبة يمثلون سبع الثلة المباركة وبحسابات الريادة يمثلون الطليعة وبحسابات التحدي فقد ارعبوا الفيالق. اما بحسابات الايمان فهيهات ان يبلغ ايمانهم احد! من مثلهم وقد

لبسوا القلوب على الدروع واقبلوا
يتهافتون على ذهاب الانفس

وتأكدنا من هذا الترابط حين رأينا عراق الخير يصارع هجمة الشر العصرية بارهابها المعلن المفضوح والمتخفي تحت اغطية شتى وكيف طالت مخالبه الكنائس والاديرة قبل ان تطال الجوامع والمساجد والحسينيات وكيف اوغلت شراذمه في هذا المكون الاصيل –بأطيافه المتنوعة التي انتهجت نهج روح الله عيسى بن مريم– فتكا وترويعا وتهجيرا قبل ان تخوض في دماء مكونات العراق وطوائفه. وتدمر ثرواته وعمرانه. واذا كان عاشوراء قد اكد انتصار الدم على السيف فانه اكد انتصار القيام على الصلب.. وامتدادا لهما سيؤكد الخير العراقي انتصاره على الشر الطارىء الوافد.

أوبرا وينفري تنشئ شبكتها التلفزيونية الخاصة

بعدما أصدرت كتبها الخاصة وانضم المعجبون إلى ناديها وتسمّروا أمام شاشات التلفزيون لمتابعة استعراضها، أصبح بإمكان جميع محبي أوبرا وينفري متابعة أخبارها ومشاهدتها طيلة ساعات النهار والليل من خلال شبكة التلفزيون الخاصة بها.

وذكرت مجلة "بيبول ماغازين" أن المقدمة التلفزيونية الشهيرة أعلنت عن إنشاء شبكتها التلفزيونية الخاصة تحمل اسم "شبكة أوبرا وينفري" OWN اعتبارا من العام ٢٠٠٩.

وأشارت المجلة إلى أن الشبكة الجديدة عبارة عن عقد تعاون بين شركة "هاربو للإنتاج" التي تملكها وينفري وشركة "ديسكوفري للاتصالات".

وقالت وينفري- ٥٣ عاماً- في بيان أصدرته "قبل ١٥ عاما تقريبا كتبت في دفتر يومياتي: أني في يوم ما سأنشئ شبكة تلفزيونية لأني طالما شعرت أن استعراضي ليس سوى البداية لما يخبئه لي المستقبل".

وأضافت: "بالنسبة لي، فإن إطلاق شبكة أوبرا وينفري هو تطور للعمل الذي كنت أقوم به على التلفزيون طيلة هذه السنوات وامتداد طبيعي لاستعراضي".

علماء ألمان يكتشفون لغز لوحة الموناليزا

بهرا- متابعات

يقول علماء ألمان أنهم تأكدوا من حقيقة هوية لوحة الفنان والعالم العبقري الإيطالي ليوناردو دافنشي، الموناليزا صاحبة الإبتسامة الغامضة، بعد أن وضعوا أيديهم على هذا اللغز الذي حير الباحثين ومؤرخي الفن لعدة قرون. وكان الاعتقاد العام السائد، ومنذ مئات السنين، ان اللوحة التي رسمت في القرن السادس عشر، تعود إلى ليزا غيرارديني زوجة فرانشيسكو ديل جيوكوندو، وهو تاجر ثري من مدينة فلورنسا.

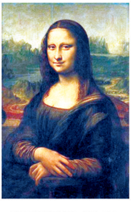

إلا أن الباحثين في تاريخ الفن كانوا غير متيقنين تماما من حقيقة هوية صاحبة الابتسامة الغامضة، اذ قال بعضهم انها ربما كانت عشيقة دافنشي، وقال آخرون انها لوالدته، وذهب غيرهم إلى الاعتقاد انها ربما كانت لدافنشي نفسه.

لكن الخبراء في مكتبة جامعة هايدلبرج الالمانية يقولون انهم تأكدوا من هوية صاحبة اللوحة من خلال ملاحظات هامشية دونها مقتني كتب على صفحات أحد كتبه في تشرين الأول عام ١٥٠٣ تؤكد بما لا يقبل الشك أن ليزا ديل جيوكوندو هي بالفعل صاحبة الوجه في اشهر لوحة بورتريه في تاريخ الفن التشكيلي في العالم.

وقالت مصادر في المكتبة الالمانية إن الشكوك في شأن هوية موناليزا قد بددها اكتشاف الدكتور ارمين شليشتر خبير المخطوطات، وان الادلة السابقة لهذا الدليل الاخير القاطع كانت مجرد شكوك غير مستندة إلى حقيقة، وهو السبب وراء ظهور عدة تأويلات وتفسيرات لحقيقة هوية الموناليزا. اما الملاحظات الهامشية على الكتاب "الدليل" فهي تعود إلى اجوستينو فسبوتشي، وهو احد المسؤولين المحليين في فلورنسا، وأحد معارف دافنشي، وقد ظهرت مدوناته تلك في كتاب ضم مجموعة رسائل كتبها الخطيب شيشرو، وهو ايطالي من روما.

في هذه المدونات كان فسبوتشي يقارن بين ليوناردو دافنشي والفنان اليوناني القديم ابيلليس، وكيف ان الاول كان يرسم ثلاث لوحات في ذلك الوقت احداها لـ ليزا ديل جيوكوندو. ويقول خبراء في الفن التشكيلي إن اكتشاف هايدلبرج حسم موضوع هوية صاحبة الصورة. وقال فرانك تسولنر المؤرخ الفني بجامعة لايبزيج إنه لم يعد هناك اي اساس للشكوك السابقة حول هوية الموناليزا، وان كل ما كتب حول الموضوع بدا غير ضروري.

يذكر ان اللوحة، المعروضة في متحف اللوفر بباريس، تعرف ايضا باسم "جيوكوندا" ومعناها بالايطالية المرأة السعيدة أو الفرحانة، وهو ايضا لقب صاحبة الوجه بعد زواجها. ويبلغ طول اللوحة ٧٧ سم وعرضها ٥٣ سم، وهي مرسومة بالزيت على الخشب. وتعتبر الموناليزا النموذج الاشهر لرسومات البورتريه في عصر النهضة الاوروبي. وقد زادت شهرة اللوحة كثيرا في عام ١٩١١ عندما سرقت من متحف اللوفر، لكنها اكتشفت بعد ذلك بعامين في فندق بفلورنسا.

تسارع ذوبان الجليد يهدد بإغراق هولندا

أظهرت دراسة نشرتها مجلة Nature Geosciences أن وتيرة ذوبان الجليد تسارعت في غضون العشر سنوات الماضية على طول سواحل القطب الجنوبي حيث بلغت عام ٢٠٠٦ حوالي ١٩٢ مليار متر مكعب وهي كمية كافية لإغراق هولندا. واذا ما وزع على كل المحيطات، فان ذوبان ١٩٢ مليار متر مكعب من الجليد يتسبب بارتفاع سنوي قدره ٥ مليمتر لمستوى البحار يضاف إلى الارتفاع العائد إلى التمدد الحراري إذ أن كتلة المياه تكون أضخم إذا كانت ساخنة.

واعتمد الباحثون في دراستهم قياسات أجريت عبر الأقمار الصناعية وشملت ٨٥بالمائة من سواحل القطب الجنوبي. وكان الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ قد قدر في تقريره الرسمي الأخير لعام ٢٠٠٧ الارتفاع الأدنى حتى نهاية القرن بـ١٨ سنتيمترا.

الجدير بالذكر ان ارتفاع حرارة الأرض في القطب الشمالي كان أسرع بمرتين منه في المناطق الأخرى من العالم. وذابت المناطق الجليدية في القطب الشمالي العام الماضي بوتيرة لا سابق لها وهذه الظاهرة يرجح أن تتفاقم مع تراجع انعكاس أشعة الشمس على الثلج والجليد.

"فيستا" تكسر حاجز المائة مليون دولار

قالت شركة مايكروسوفت الاحد ان مبيعات ويندوز فيستا بلغت مئة مليون دولار قبل موسم الاجازات في نهاية ٢٠٠٧ عندما اشترى عدد كبير من الناس اجهزة كمبيوتر شخصية. وأعلنت مايكروسوفت أكبر شركة برمجيات بالعالم انها تجاوزت السقف المستهدف وذلك خلال كلمة رئيس مجلس ادارتها بيل غيتس الاحد في معرض الكترونكس شو بمدينة لاس فيجاس. وفي افادة كانت محظورة قبل كلمة غيتس قالت الشركة انها لم تنته بعد من حساب مبيعات نظام التشغيل الجديد ويندوز فيستا خلال الاجازات ورفضت تحديد موعد تخطيها مبلغ المئة مليون دولار.

وفي الغالب يشهد موسم التسوق في اجازات نهاية العام مبيعات كومبيوترات ضخمة. وشهدت مايكروسوفت اقبالا مستمرا ومتزايدا على فيستا على مدار العام الماضي. وبنهاية ايلول باعت مايكروسوفت ٨٨ مليون رخصة فيستا بعدما تجاوزت ٦٦ مليونا بنهاية حزيران. وطرحت الشركة نظام التشغيل الجديد بالاسواق في كانون الثاني ٢٠٠٧.

وتتوقع الشركة ان تطرح أولى تحديثاتها الرئيسية للبرنامج تحت اسم سيرفيس باك١ "اس بي ١" في الشهور الثلاثة الاولى من العام الجاري. وستنتظر الشركات في الغالب حتى طرح "اس بي١" لتحدث اجهزتها الى نظام تشغيل جديد.

مدينة نيويورك تستنسخ أشجارها "التاريخية"

قررت بلدية مدينة نيويورك إجراء عملية استنساخ لأقدم أشجارها التي تظلل حديقة "سنترال بارك" والتي قد يمر السائح تحت أغصانها الوارفة دون أي اعتبار لأهميتها التأريخية، فيما قررت السلطات اختيار شجرة محددة حُملت من أوروبا قبل مائة عام كإحدى أول ٢٥ شجرة لها قيمة تأريخية سيتم استنساخها ضمن خطة لإعادة تشجير مليون شجرة جديدة في الساحات العامة في غضون عقد.

وبدأ طلاب الزراعة من إحدى كليات منطقة كوينز في نيويورك بقص غصون من الشجرة المختارة على أن تبعث إلى شرقي ولاية أوريغون حيث سيشرف فريق علمي في مشتل زراعي على عملية الاستنساخ، وفق وكالة أسوشيتد برس.

وينتج عن كل عملية قص ١٠ شجيرات مستنسخة للشجرة الأصلية التي يجب أن تنمو بين قدمين وثلاث، قبل إعادتها إلى نيويورك بعد فترة عامين لغرسها ضمن مشروع "مليون شجرة لمدينة نيويورك" الذي أعلن عنه العام الفائت. وقال أدريان بينابيه مفوض الحديقة الشهيرة "تريد تغيير السائد بنيويورك بأنها مليئة بناطحات السحاب والأرصفة، نيويورك تعج بالشجر التاريخي".

أما الأشجار المستهدفة ضمن هذه الخطط فهي من تسع أنواع مختلفة موجود منها خمسة في كل من خمس ضواحي في نيويورك، تم اختيارها من خبراء تشجير لأهميتها التاريخية ووجودها منذ قرن على الأقل، منها أقدم شجرة في المدينة وهي شجرة القديس نيكولاس، وهي من نوع شجر البق وموجودة في مانهاتان التي مشى تحت أغصانها قبل ٢٣٠ عاما مضت جورج واشنطن خلال الثورة الأميركية.

هذا ويشارك إدارة حديقة "سنترال بارك" الشهيرة في هذا المشروع عدد من المؤسسات المختصة. يُذكر أن مبتكر فكرة قيام الحديقة الشهيرة هو المهندس المعماري فردريك لو أولمستد في أواخر ١٨٥٠ .

بقايا رماد جثمان غاندي سيستقر في بحر العرب

من المنتظر أن ينثر بعض من بقايا رماد جثمان المهاتما غاندي بطل الحرية ورسول السلام الهندي في بحر العرب بعد إعتراض أحفاده على خطط لعرضها في متحف. وإغتيل غاندي برصاصات أطلقها متشدد هندوسي في ١٩٤٨ وبعد حرق جثته وفقا للتقاليد الهندوسية ارسلت عدة قوارير تحتوي على رماده الى اتباعه في انحاء البلاد لعرضها في نصب تذكارية. وسلمت احدى هذه القوارير العام الماضي الى متحف مخصص لتراث غاندي من عائلة هندية بارزة في التجارة والاعمال بعد أن احتفظت به ٦٠ عاما تقريبا.

وكان متحف "ماني بهاوان غاندي سانجرالايا" يعتزم عرض القنينة مع متعلقات شخصية لغاندي لكن احفاده تدخلوا وطلبوا من المتحف دراسة نثر الرماد في البحر. وقال مسؤول بالمتحف "احتراما لرغبة العائلة سينثر الرماد في بحر العرب في ٣٠ كانون الثاني الحالي الذي يوافق الذكرى السنوية الستين لوفاته". وعادة ما يحرق الهندوس موتاهم وينثرون الرماد في الانهار او البحار في اليوم الثالث عشر بعد الوفاة.

وقالت صحيفة "تايمز اوف انديا" ان رماد غاندي سينثره في مياه بحر العرب احفاد ابنه الاكبر هاريلال الذي كانت علاقته المضطربة بوالده موضوعا لكتب وافلام ومسرحيات كثيرة. ولم يحضر هاريلال جنازة غاندي. ونقلت الصحيفة عن اوشابابين جوكاني احدى حفيدات غاندي قولها: "قررت العائلة اعطاء نسل هاريلال الفرصة التي لم يحصلوا عليها مطلقا" للمشاركة في طقس جنائزي لغاندي.

باريس هيلتون.. "إمرأة العام"

اختيرت النجمة الاجتماعية وممثلة تلفزيون الواقع باريس هيلتون "امرأة العام" في استطلاع لمجلة لامبون التي تصدرها جامعة هارفارد الأميركية الشهيرة. وذكرت استوديوهات "ريجنت ريليسنغ" التي أنتجت الفيلم الكوميدي الجديد "ذي هوتي أند ذي نوتي" الذي تقوم هيلتون ببطولته، أنه من المتوقع أن تتسلم الممثلة والمغنية الجائزة وتلقي خطابا علنياً أمام هيئة طلاب الجامعة المرموقة في القاعة الرئيسية للجامعة في مدينة كامبريدج بولاية ماساشوستس في السادس من شباط المقبل. وتعتبر مجلة "لامبون" التي تصدرها جامعة هارفارد منذ العام ١٨٧٦ أقدم مطبوعة هزلية في العالم لم تتوقف عن الصدور منذ ذلك التاريخ.

زوجان إيطاليان يطلبان اللجوء بسبب النفايات

طلب زوجان من نابولي اللجوء في سويسرا بسبب النفايات السامة التي تتكدس في انحاء متفرقة في المدينة الايطالية والتي قد تشكل مخاطر صحية على طفلهما المنتظر. وقالت صحيفة بليك السويسرية ان الزوجين سيرجيو ٣٢ عاما وجيسي ٣٠ عاما قدما طلب اللجوء في بلدة بيلينزونا على الحدود بين سويسرا وايطاليا بسبب تكدس الاف الاطنان من النفايات الكيماوية والمشعة في انحاء متفرقة بالمدينة. قال الزوج: اذا بقينا في نابولي فاننا عندئذ سنتعرض لخطر بالموت بالسرطان.. وقالت زوجته وهي متخصصة في الاحياء وحامل منذ أربعة شهور يتعين علينا حماية طفلنا. وظلت اكوام من القمامة مصطفة في شوارع نابولي منذ توقف جمعها قبل عطلة عيد الميلاد بعد الاعلان عن امتلاء مدافن القمامة.

الخنفساء تظهر بشكل جديد ٢٠٠٩؟

تعتزم شركة فولكسفاجن الألمانية لصناعة السيارات إطلاق الجيل الثاني من سيارتها الشهيرة البيتل الجديدة بحلول عام ٢٠٠٩. على أن تتميز بهيكل أكثر جاذبية واتساعا من الطراز الحالي. وسوف تطرح الشركة الجيل الجديد بسيارة مكشوفة "بغطاء قابل للطي" خلال شهر تشرين الثاني ٢٠٠٩ قبل أن تنتج نسخة جديدة بسقف مغلق وبابين في العام التالي. وقالت مصادر الشركة إن السيارة البيتل الجديدة ستظل جزءا من خط إنتاج طرازات شركة فولكسفاجن. لأنها سيارة ناجحة لا يمكن تقليدها، وسوف تزود النسخة الثانية من البيتل بمحرك بقوة ٢٠٠ حصان. كما أن هناك اتجاها لإنتاج نسخة من سيارة ميكروباص إلا إنها ما زالت الخنفساء من اشهر طرازات فولكس فاجن وقد حققت السيارة نجاحا كبيرا في العديد من الأسواق واكتسبت شهرة عالمية لم ينلها أي من الطرازات الأخرى.

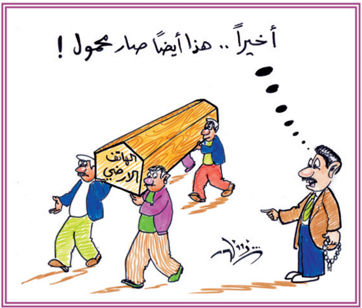

أخيراً .. هذا أيضاً صار محمول !
الهاتف الارضي

التهاني و الأماني

*تهنئة وامنيات من الوالد عماد سعيد يونان والوالدة هيلو هرمز بتو لابنتهما الحلوة "مريم" لمناسبة عماذها.. وايضا تهنئة من الجد هرمز والجدة كنجي ومن كافة الاقارب والاصدقاء، ومن نبيل ياقو وجنان كوركيس..الرب يحميها ويرعاها.

* تهنئة من الوالد يوآرش هيدو والوالدة زينا سولاقا لابنتهما "رامن" لمناسبة عماذها، ومن الجدة جيني دنخا داوود ومن الاهل والاصدقاء، يحميها الرب ويمنحها السعادة.